أترى كلما ذكرت جليا   وسواه من غامض الاخفاء
لم يخفى عليك أني صديق   ربما عز مثله بالغلاء
لا لعمر الإله لكن تعاشيت بصيرا في ليلة قمراء
بل تعاميت غير أعمى عن الحق نهارا في ضحوة غراء
ظالما لي مع الزمان الذي ابتز حقوق الكرام للؤماء
ثقلت حاجتي إليك فاضحت   وهي عبء من فادح الأعباء
ولها محمل خفيف ولكن   كان حظي لديك دون اللقاء
كان مقدار حرمتي بك في نفسك شيئا من تافه الاشياء
فتوانيت والتواني وطىء الظهر لكنه ذميم الوطاء
كنت ممن يرى التشيع لكن   ملت في حاجتي الى الإرجاء
ولعمري لقد سعيت ولكنك عذرت بعد طول التواء
فتنزه عن الرياء فتعذيرك في السعي شعبة من رياء
ليس يجدي عليك في طلب الحا   جات الا ذو نية ومضاء
ظلمت حاجتي فلاذت بحقويك فأسلمتها بكف الغضاء
وقضاء الاله أحوط للنا   س من الأمهات والاباء
غير أن اليقين أضحى مريضا   مرضا باطنا شديد الخفاء
ما وجدت امرأ يرى انه يو   ثق الا وفيه شوب امتراء
لو يصح اليقين ما رغب الرا   غب الا الى مليك السماء
وعسير بلوغ هاتيك جدا   تلك عليا مراتب الأنبياء

المرجئة طائفة من المسلمين يقولون الايمان قول بلا عمل كأنهم قدموا القول وأرجئوا العمل أي أخروه لانهم يرون انهم لو لم يصلوا ولم يصوموا لنجاهم ايمانهم اه من شرح القاموس

كنت

كنت مستوحشا فاظهرت بخسا   زادني وحشة من الخلطاء
وعزيز علي عضيك باللو   م ولكن أصبت صدري بداء
أنت اذويت صدر خلك فاعذر   ه على النفث إنه كالدواء
لا تلومن لائما وضع اللو   م ففي كنه موضع اللؤماء
ان تكن نفحة اصابتك من عذ   لي فعن ما قدحت في الأحشاء
يا ابا بكر المشار اليه   بانقطاع القرين في الأدباء
قد جعلناك حاكما فاقض بالحق وما زلت حاكم الظرفاء
تأخذ الحق للمحق وتنهى   عن ركوب العداء أهل العداء
ليس يوتى الخصمان من حيف فيك ولا من جهالة وغباء
هل ترى ما أتى اخوك ابو القا   سم في حاجتي بعين ارتضاء
لي حقوق عليه اصبح يلويها فطالبه لي بوشك الأداء
لست أعتد لي عليه يدا بيضاء غير المودة البيضاء
تلك أو أنني أخ لو دعاه   لمهم اجاب أولى الدعاء
يتقاضى صديقه مثل ما يبذل من ذات نفسه بالسواء
وأنا ديك عائذا يا ابا القا   سم أفديك يا عزيز الفداء
قد قضينا لبانة من عتاب   وجميل تعاتب الأكفاء
ومع العتب والعتاب فاني   حاضر الصفح واسع الاعفاء
ولك الود كالذي كان من خلك والصدر غير ذي الشحناء
ولك العذر مثل قافيتي فيك استاعفانها كالعفاء

Copyright © King Saud University